

وُشْر

# أخبـار مصر





# الرئيس عبد الفتاح السيسي يشارك في مؤتمر حكاية وطن "بين الرؤية والإنجاز"

( سياسي . رئاسة الجمهورية )

شارك السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر حكاية وطن "بين الرؤية والإنجاز".

## بمشاركة الشرطة النسائية.. خطة الداخلية لتأمين المدارس والجامعات

( تعليم وجامعات . أخبار اليوم )

نفذت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، خطط أمنية لتأمين كافة المدارس والمعاهد والجامعات والطرق المؤدية إليها، وذلك بمشاركة فاعلة من عناصر الشرطة النسائية، للتعامل الفوري مع المواقف الطارئة، بما يضمن سلامة الطلبة والطالبات، فضلاً عن تكثيف المرور، وتعيين الارتكازات الأمنية، للقيام بعمليات التأمين والتمشيط المتواصل، أثناء دخول الطلاب وخروجهم من المدارس والجامعات. جاء ذلك تنفيذاً لتوجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، ببذل كافة الجهود الأمنية، لتأمين سير العملية التعليمية، وتوفير المناخ الآمن للطلبة وللقائمين على العملية التعليمية، وذلك تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد 2023/2024.

وتواصل أجهزة الوزارة، تكثيف سيارات الإغاثة والخدمات المرورية، على الطرق السريعة والمحاور، لتسيير حركة المرور، وذلك لمساعدة الطلاب للوصول إلى المدارس والجامعات في سهولة ويسر، فضلاً عن الربط الكامل بغرف العمليات، وتفعيل دور نقاط التفتيش والأكملة والتمركزات الثابتة والمتحركة، والتأكيد على سلامة حافلات المدارس والجامعات والسائقين. وقامت القيادات الأمنية، بمختلف مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، بعدة جولات تفقدية تابعوا خلالها الحالة الأمنية، لاسيما بمحيط المدارس والمعاهد والجامعات، لتذليل كافة العقبات أمام الطلاب، والقائمين على العملية التعليمية.

## مباحثات بين القاهرة وأبوظبي لاسترجاع مصريين ومعدات عسكرية

( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

قالت مصادر دبلوماسية مصرية إن مباحثات أجريت أخيراً بين مصر والإمارات، بشأن الأوضاع في السودان، وذلك استكمالاً للمباحثات خلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى أبوظبي، الأسبوع الماضي، والتي التقى

خلالها نظيره الإماراتي محمد بن زايد.

وقال دبلوماسي مصري، لـ "العربي الجديد" شرط عدم ذكر اسمه، إن المباحثات المصرية الإماراتية "تتركز في الوقت الحالي على مصير مصريين (يرجح) أن قوات الدعم السريع، لا تزال تحتجزهم، منذ اندلاع الاشتباكات مع قوات الجيش النظامي منتصف إبريل/نيسان الماضي".

مطالبة مصرية للإمارات بالتدخل وكشف مصدر مصري مطلع على المباحثات أن القاهرة "طالبت أبوظبي، في إطار محاولات التنسيق معها في السودان، بالضغط على من أجل استعادة مصر معدات عسكرية مصرية كانت في قاعدة مروى العسكرية في السودان، ضمن اتفاق التدريبات المشتركة مع الجيش السوداني قبل اندلاع الاشتباكات". ورجحت مصادر سودانية أن تكون هناك مجموعة مصرية، لا تزال تحت إقامة جبرية في أحد المباني الملحقة بالسفارة المصرية في الخرطوم، وذلك في إطار الاتفاق الذي أسفر عن تحريرهم من أيدي عناصر الدعم السريع عقب نحو أسبوع من الاشتباكات.

وكانت مصر تسلمت في 19 إبريل الماضي، جنوداً كانت تحتجزهم قوات الدعم السريع في السودان، بعد سيطرتها على مطار مروى العسكري، الذي كان الجنود المصريون يتواجدون فيه للمشاركة في تدريبات عسكرية مع القوات المسلحة السودانية. وأكد السيسي، في تصريحات إعلامية وقتها، أن "القوات المصرية كانت موجودة هناك ضمن بروتوكول مع الدولة السودانية، وكانت قوة رمزية للتدريب، وليس لدعم طرف على حساب آخر". وقال محمد خليفة صديق، أستاذ العلوم السياسية، والباحث بمركز الدراسات الأفريقية، لـ "العربي الجديد"، إن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) "ليس له أي وجود (حالياً) في شمال السودان، ومروى تحديداً خالية من أي وجود لعناصره المنحصرة بين الخرطوم وضواحيها وبعض المناطق حول بعض مدن وقرى دارفور وقليل من كردفان".

توقعات باحتفاظ "الدعم" بجنود مصريين وأضاف: "لكن قد تكون قوات الدعم السريع تحتفظ ببعض الجنود وربما الضباط الذين اعتقلتهم أيام وجودها في مروى. أما عن احتجازهم في ملحق للسفارة، فهذا وارد جداً، خصوصاً أن منطقة السفارة المصرية في المقرن تقع تحت سيطرة قواتهم".

وتشهد التحركات المصرية على صعيد الملف السوداني نشاطاً كبيراً خلال الفترة الراهنة، في إطار سعي القاهرة لتعزيز شرعية قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، في إدارة مقاليد الأمور في السودان لحين التوصل لحل دائم للأزمة هناك. وفي الإطار، قال الدبلوماسي المصري، الذي تحدث لـ "العربي الجديد"، إن الأيام القليلة الأخيرة "شهدت مباحثات مصرية أميركية، وأخرى بين مسؤولين في مصر وبريطانيا، بشأن السودان، في ظل دعم أميركي وبريطاني للتحركات المصرية على صعيد الأزمة السودانية مؤخراً".

وأضاف: "حظي الطرح المصري بشأن الرهان على المؤسسة العسكرية الرسمية في السودان كقوة ضامنة لتماسك الوضع وعدم انفلات زمام الأمور هناك، بارتياح لدى واشنطن ولندن في ظل فشل الطروحات التي سعت أطراف إقليمية أخرى لترويجها".

وفي السياق، قال صديق إن حميدتي "لم ينجح في تحييد مصر عن الدخول إلى جانب الجيش، لأن مصر شاركت بما يتوفر لديها من معلومات استخباراتية عن حركة الدعم السريع". وأضاف صديق أن دور مصر السياسي "ظل حاضراً إلى جانب الحكومة السودانية والجيش، عبر تنظيمها لمؤتمر دول جوار السودان، ودعمها للشرعية، ورفض التدخل في الشأن السوداني الداخلي الذي يؤيده الدعم السريع".

دعم مصري للجيش السوداني  
وفي السياق، قال المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، السفير عبد الله الأشعل، في حديث لـ "العربي الجديد"، إن دعم "مصر للسودان، عبارة عن دعم للجيش السوداني، وهذا يعني دعم البرهان، لكي يستمر الحكم العسكري في السودان، لأنه لو انهار هناك ستتأثر مصر، وبالتالي من المهم بالنسبة للقاهرة أن يكون في السودان حكم عسكري".

وأضاف الأشعل أن "ملف العلاقات المصرية السودانية، بعيد عن وزارة الخارجية، وتاريخياً كانت الملفات الرئيسية في يد المخابرات العامة والجيش المصري، وكانت الخارجية على الهامش ولا تزال".

وكان البرهان قام بسلسلة من الزيارات الخارجية في الأسابيع الأخيرة، شملت مصر وتركيا وجنوب السودان وأوغندا وقطر، إضافة إلى مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## حزبان مصريان يدعمان الطنطاوي في الرئاسيات ويوجهان الأعضاء لتحرير توكيلات ترشحه

( سياسي . العربي الجديد )

أعلن حزب "الكرامة" المصري، اليوم السبت، دعمه ومساندته لترشح النائب البرلماني السابق ورئيس الحزب سابقاً أحمد الطنطاوي في انتخابات الرئاسة المرتقبة في النصف الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، داعياً أعضاء الحزب إلى تحرير توكيلات ترشحه في مكاتب الشهر العقاري، وفتح مقر الحزب في جميع المحافظات لاستقبال أنشطة حملته الانتخابية وفعاليتها طوال فترة الدعاية.

ويحتاج الطنطاوي إلى توكيلات شعبية من 25 ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في 15 محافظة على الأقل، وابدأ أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها، أو أن يزكيه 20 عضواً من أعضاء مجلس النواب، وذلك لقبول الهيئة الوطنية للانتخابات أوراق ترشحه للرئاسيات.

وقال حزب "الكرامة"، في بيان، إن هيئته العليا وافقت في اجتماعها الطارئ لمناقشة ملف الانتخابات على قرار دعم الطنطاوي مرشحاً لرئاسة الجمهورية، على ضوء تطورات المشهد السياسي خلال الأيام الماضية، مع التأكيد في الوقت نفسه على ضرورة توفر الضمانات اللازمة لنزاهة الانتخابات وتنافسيتها، باعتباره مطلباً حيويًا للحزب وجميع القوى الوطنية المنضوية تحت لواء "الحركة المدنية".

وأيدت الهيئة العليا قرار المكتب السياسي الخاص بدعوة أعضاء وجماهير الحزب لتحرير توكيلات ترشح الطنطاوي في مختلف المحافظات، مستنكرًا ما حدث من خروقات واعتداءات على أنصار المرشح المحتمل للرئاسيات، في الأيام الأولى من بدء عملية تحرير التوكيلات، من عناصر يعرف الجميع من يحركها، والأطراف التي تقف وراءها، في إشارة إلى أنصار حزب "مستقبل وطن" المؤيد للرئيس عبد الفتاح السيسي والأجهزة الأمنية الداعمة له.

وحذر الحزب من تداعيات استمرار هذه الانتهاكات، ما يؤدي عملياً إلى منع الأحزاب والقوى السياسية والجماهير من المشاركة في الانتخابات الرئاسية، داعياً كافة الأحزاب إلى اعتبار معركة الانتخابات "إحدى جولات النضال الوطني

الديمقراطي الممتد، من أجل إقرار حق المصريين في التغيير السلمي، عن طريق ممارسة ديمقراطية تتوفر لها كافة ضمانات النزاهة".

كما وجه التحية لكل المواطنين الشجعان الذي قرروا تحرير التوكيلات للطنطاوي على الرغم من التهديدات الأمنية التي تعرضوا لها، ولا تخفى على أحد في مصر، مستطرداً بأن المشاركة السياسية هي حق أصيل للشعب صاحب السيادة، ومصدر السلطات.

بدوره، أعلن حزب "التحالف الشعبي الاشتراكي" دعمه للطنطاوي في سباق الترشح على رئاسة الجمهورية، وتوجيه أعضاء الحزب لتحرير توكيلات له، مع فتح مقارهم في المحافظات لاستقبال أنشطة حملته وفعاليتها طوال فترة الانتخابات.

ودان حزب "التحالف الشعبي" استمرار المضايقات (الأمنية) على الراغبين في تحرير توكيلات شعبية لترشح الطنطاوي، فضلاً عما أثير بشأن الاعتداءات على عدد من أفراد حملته، وحبس عشرات من المتطوعين في الحملة بتهم واهية.

وكان الطنطاوي قد حمل السيسي مسؤولية الاعتداء على أعضاء في حملته في العديد من المحافظات، وكذلك حبس بعض من أجروا مقار للحملة فيها، مستنكرًا ما يحدث منذ أيام من "اقتياد الموظفين والعمال بالإجبار من المصالح الحكومية، والمصانع المملوكة للدولة، من أجل تحرير توكيلات لصالح الرئيس الحالي". وسادت حالة من الحماس عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر مع نشر مقاطع فيديو عديدة توثق تحركات الطنطاوي وأفراد حملته أمام مكاتب الشهر العقاري، في محافظات أهمها القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ، وكذلك أمام مقار السفارات والقنصليات المصرية في بعض بلدان الخليج وأوروبا.

يذكر أن الهيئة الوطنية للانتخابات رفضت تسلم شكوى رسمية من أحد مندوبي الطنطاوي، تقدم بها مساء يوم الأربعاء الماضي للهيئة، بخصوص عدم السماح لهم بتحرير توكيلات خاصة بمرشحهم. وبرتت الهيئة موقفها بأنها ليست الجهة المنوط بها تحرير التوكيلات، ويمكن التوجه إلى مسؤول الشهر العقاري والتقدم بشكوى له بوصفه الجهة المختصة بإصدار التوكيلات.

## السيسي: مستعد أن أتكبد ثمن بناء مصر حتى وإن كان موتني

( تصريحات . روسيا اليوم )

كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم السبت أن مصر خسرت 450 مليار دولار بين عامي 2011 و2013.

وقال السيسي خلال فعاليات مؤتمر "حكاية وطن.. بين الرؤية والإنجاز" إن حالة عدم الاستقرار التي استمرت في مصر خلال العامين 2011 - 2013 أهدرت موارد مصر.

وأضاف: "تخلوا أنه من عام 2011 كان النمو السكاني ثابت يعني صفر، فيه دول نموها سلبي، المواليد قد الوفيات، 25 مليون زادوا في الفترة من عام 2011 حتى الآن، الـ25 مليون دول الخطين عمرهما ما قربوا من بعض

"خط الإيرادات والمصروفات، تصور بقى في 2011 بتخسر 450 مليار دولار كأن مش ليهم تأثير".

وأضاف: "عام 2014 شخص ما قال لي أنت أيقونة مصر إيه اللي دخلك الدولة دي؟ ولو دخلت هيقطعوك، قتلته لو ثمن بناء الدولة دي مش تقطيعي ولكن موتي، أنا هعملها".

وتابع: "أوعوا تفتكروا إني جاي أقدم نفسي ليكم، وعمر ما كان اللي بيخشلنا قد اللي بنصرفه، وكان قبل عام 2014 الناس بتاكل بس".

وقال: في حد لازم يضحي، وإذا كنت أنت مش عايز تساعد نفسك، إزاي عايز تساعد الناس، وهقولكو قد إيه جهل الآخرين، هو في حد عايز يحكم بلد يهدها؟

وأضاف: حالة عدم الاستقرار اللي استمرت من 2011 لحد 2013 جابت البلد على الأرض، ومفيش بلاد بتطلع لقدام غير بالاستقرار والأمن، وأي حد يقول غير كده يا جاهل، يا أحمق.

## السياسي للمصريين: أمامكم فرصة للتغيير في الانتخابات المقبلة

( تصريحات . جريدة الشرق الأوسط )

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم (السبت)، أن المصريين أمامهم فرصة للتغيير في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال السيسي في كلمة خلال مؤتمر «حكاية وطن» في العاصمة الإدارية الجديدة: «أمامكم فرصة للتغيير في الانتخابات المقبلة».

وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات يوم الاثنين الماضي إجراء الانتخابات الرئاسية داخل البلاد في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل وعلى مدار ثلاثة أيام متتالية.

وقال السيسي، تعقيبا على عرض رئيس الوزراء مصطفى مدبولي لما حققته الدولة خلال السنوات الماضية: «كلمة واحدة عاوز أقولها للناس... ده اللي إحنا عملناه وعندكم فرصة في الانتخابات الرئاسية اللي جاية... عندكم فرصة للتغيير... حد يقول كده... آه بقول كده... الأمر كله لله... اللي ليه حاجة ياخدها».

وأضاف السيسي أن «جزء كبيراً من العمل الذي قمنا به كان هدفه استعادة الثقة لدى المصريين، وهو الأمر الذي يحاول المخربون الآن التشكيك فيه».

ولم يعلن السيسي حتى الآن رسمياً خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن عدداً من الأحزاب السياسية أعلن دعم ترشحه لولاية جديدة. وبدأت هذه الأحزاب، ومن بينها حزب «مستقبل وطن» الذي يحظى بالأغلبية في مجلس النواب، وحزب «المصريين الأحرار»، وحزب «حماة وطن»، بالفعل جمع التوكيلات اللازمة لترشح السيسي.

# آخر النهار يهاجم الإخوان ويناقش بيان «المتحدة للخدمات الإعلامية» حول الانتخابات الرئاسية

( ديني . آخر النهار )

مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد الباز، إن الانتخابات الرئاسية المقبلة فرصة أمام الجميع حتى نتناقش في الحاضر والمستقبل، مبيّناً أن الجميع أمامه الفرصة لطرح آراء ووجهات نظره وأساليبه في مواجهة المشكلات التي تتعرض لها الدولة، ورفع المستوى الثقافي لدى المواطنين. وأضاف أن الفترة الممنوحة أمام المرشحين للانتخابات الرئاسية لجمع التوكيلات تزيد على 20 يوماً، وهذه هي الفترة المحددة في انتخابات 2014، منوهاً بأن الهيئة الوطنية للانتخابات تتعامل مع المواطن الراغب في الترشح على أنه مرشح فعلي عندما يحصل على تزكية 20 نائباً بالبرلمان، أو 25 ألف توكيل من مواطنين من 15 محافظة على الأقل بحد أدنى للمحافظة ألف توكيل.

وأكد أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد تضيق على أحد في جمع التوكيلات، منوهاً بأن البعض يحاول ممارسة اللعب السياسي، بأن يطلق تصريحات حول تعرضه للتضييق في جمع التوكيلات. وتابع: "من الممكن أن تلعب في العمل السياسي واللعب مباح وأحياناً مطلوب، لكن وأنت تلعب لا يصح أن تلعب بالدولة ومؤسساتها والقوانين أو تفبرك شيئاً من أجل أن تحقق مكسباً سياسياً، وذلك بالادعاء بالتضييق على مرشح ما أو عدم قدرته على الحصول على توكيلات لسبب ما».

ولفت إلى أن هناك 5 شخصيات أعلنوا رغبتهم في الترشح للانتخابات وهم: فريد زهران وحازم عمر وعبد السند يمامة وجميلة إسماعيل وأحمد الطنطاوي، قائلاً إن 3 منهم حتى الآن حصلوا على تزكية من نواب وهم فريد زهران، وحازم عمر، وعبد السند يمامة، مبيّناً أن هؤلاء تحولوا إلى مرشحين فعليين، ويظل أحمد الطنطاوي وجميلة إسماعيل في دائرة المرشح المحتمل حتى يحصلوا على التوكيلات المطلوبة. وأردف: «أحذر من اللعب بالدولة المصرية، لأن هذه ليست ألعيب انتخابية، لكن لعب بالدولة وقانونها وإجراءاتها في الانتخابات».

ولفت إلى أنه بمجرد إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمني للانتخابات، حدثت انتفاضة شعبية لتحرير توكيلات للرئيس عبد الفتاح السيسي أمام مكاتب الشهر العقاري بعدما كانت مطالبات شعبية سابقة. وتساءل: «هل سنزايد على من طالب السيسي بالترشح؟»، قائلاً إن هذا المواطن رأى أن السيسي هو المرشح المناسب لاستكمال ما بدأه.

وذكر المذيع أن الهيئة الوطنية للانتخابات أصدرت بياناً حمل توضيحاً لمجموعة من الأمور والحقائق، أولاً: إن الهيئة الوطنية للانتخابات تتابع عن كثب كل ما يتعلق بتنفيذ قراراتها المعلنة في سبيل إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، حرصاً منها على حسن تنفيذ تلك القرارات، والتي صدرت اتفاقاً مع أحكام الدستور والقوانين ذات الصلة والمعايير الدولية، وفي مقدمتها ما يتعلق بتحقيق تكافؤ الفرص والمساواة التامة والكاملة بين جميع من سيتقدمون إليها لخوض غمار المنافسة الانتخابية.

وأضاف أن البيان ذكر أن الهيئة الوطنية للانتخابات قد تأكد لها من واقع هذه المتابعة الحثيثة، عدم وقوع أية مخالفات أو أعمال محاباة أو مضايقات لأحد قط، من قبل الجهات المكلفة بتنفيذ قرارات الهيئة المتعلقة

بالانتخابات الرئاسية، ومن بينها مكاتب التوثيق التابعة لمصلحة الشهر العقاري والتوثيق المكلفة باستصدار نماذج تأييد المواطنين لمن يرغبون في الترشح لخوض الانتخابات، وأن كل ما أُثير في هذا الصدد والذي كان محل متابعة وتحقيق بمعرفة الهيئة الوطنية للانتخابات لا يعدو كونه ادعاءات كاذبة لا ظل لها من الحقيقة أو الواقع.

وأشار إلى أن البيان قال إن الهيئة الوطنية للانتخابات تتفهم طبيعة الأجواء التنافسية التي تُحيط بأي استحقاق انتخابي أيا كان، وتترفع عن الخوض في صغائر الأمور، غير أنها في المقابل ترفض رفضاً مطلقاً أن يتم الزجج بها طرفاً في أي خلافات أو مناكفة سياسية من أي نوع ومن قبل أي طرف، أو أن تُنسب إليها وقائع من نسج خيال البعض، أو أن يتم التطاول عليها، ومثل هذه التصرفات والسلوكيات غير المنضبطة، لن يتم التهاون إزائها أو التسامح معها، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها بصورة حاسمة وسريعة.

ولفت إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات أكدت في بيانها أنها لن تقبل أن يتم تناولها في بيانات بصورة مسيئة، أو أن يُوجه إليها عبارات تنطوي على تشكيك في عملها، أو أن يتم وضعها في إطار تصنيف ما، يستهدف زعزعة الثقة الشعبية في استقلالها وسلامة قراراتها أو التحايل على إجراءاتها والتي تأتي جميعها متفقة مع أحكام الدستور والقانون، ولا تملك أي جهة كانت أن تتدخل في عملها بأي صورة من الصور.

وذكر أن الهيئة الوطنية للانتخابات، ترحب بأن يتقدم إليها ذوو الشأن، بأية وقائع مدعومة بأدلة دامغة، تفيد حدوث ثمة أخطاء أو مخالفات ما، للقرارات التي تصدرها الهيئة، حتى يكون بإمكانها أن تتحقق من مدى صدقيتها، ومن ثم اتخاذ الإجراءات الفورية التي تُصحح هذه الأخطاء، فضلاً عن الجانب القانوني المتعلق بمعاينة المخطئين، غير أنها في نفس الوقت لن تقبل بأن يتم استخدامها لتشويه الآخرين عبر ادعاءات كاذبة أو وقائع مختلقة، وستتخذ إزاء مثل الجرائم الإجراءات القانونية الحاسمة، كما أهابت الهيئة الوطنية للانتخابات بالجميع التحلي بروح المسؤولية الوطنية، والحرص على مصلحة البلاد واستقرارها، وتطالبهم بممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية، وعدم السقوط في دائرة التشكيك والتطاول والتجريح التي لا طائل منها أو فائدة، والحرص على المساهمة في إنجاح استحقاق انتخابي هو الأهم من بين الاستحقاقات التي نص عليها الدستور.

وذكر المذيع أن بيان الهيئة الوطنية للانتخابات كان للرد على المشككين في إشرافها على الانتخابات الرئاسية 2024، صدر رداً على ما يمكن تسميته "حجة البليد مسح التختة". وأضاف أن هناك اتهامات استباقية، قابلتها الهيئة الوطنية للانتخابات بسرعة أداء يؤكد أنها لن تترك مساحة لإطلاق الشائعات. وأردف بأن هناك أناس صعب أن تدخل السباق الرئاسي من مساره الطبيعي، فيبطح نفسه على الهيئة والشهر العقاري والحكومة، وسبق أن توقعنا هذا، من نجوم الفلاش السياسي.

ولفت إلى أن الهيئة لن تخضع للابتزاز، وأبطلت الحجج، بإعلانها أنها ترحب بأن يتقدم إليها ذوو الشأن، بأية وقائع مدعومة بأدلة دامغة، تفيد حدوث ثمة أخطاء أو مخالفات ما، للقرارات التي تصدرها الهيئة، حتى يكون بإمكانها أن تتحقق من مدى صدقيتها. وعقب، قائلاً: «عندك مشكلة اشتكي وقدم دليل مادي ملموس، لكن أجيب أقاربي وأبكي وأقول أين الحرية، هذا مساس بالهيئة لن تقبله».

قال المهندس حازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهوري والمرشح للانتخابات الرئاسية، إنه حصل حتى الآن على 44 تزكية من مجلس النواب، وأنه يستكمل جمع التوكيلات غداً، انطلاقاً من رغبة الحزب في التأكيد على الانضباط في دعم مرشح الحزب بالانتخابات. وأضاف أنه يرى أن المعارضة هي أسهل أنواع العمل السياسي، أما تولي المسؤولية ووضع الحل هو الأمر الأصعب.

وتابع: «اشتغلنا بعمل سياسي منضبط في حزب الشعب الجمهوري، وكان مهم أن نشغل على نمو الحزب بشكل

طبيعي ومتدرج حتى يكون له ركائز وانتشار في كافة ربوع مصر من خلال العمل الميداني على الأرض، واشتغلنا بثقل في الخبرات حتى نكون على قدر المسؤولية، لأننا لا نقدر على أن نغامر بمستقبل 105 ملايين مصري».

وأردف: "نحن حزب داعم للدولة بكافة مشتملاتها وحزب وطني يعمل لصالح الدولة، ونرى أننا في الماضي كان عندنا تقلبات سياسية عنيفة في 2011 و2013 وكان لها آثار انعكست علينا وكان في تحديات لها طبيعة خاصة، فكنا ندعم الدولة ومؤسساتها لإعادة بناء المؤسسات، ونرى أن المرحلة القادمة نقدر نقول إن مصر في مرحلة آمنة وعندنا أهداف أخرى وهي التحول الديمقراطي وتكريس الانتقال السلمي للسلطة وهذا لن يأت بين يوم وليلة».

وذكر أن حملته ستدير المنافسة في الانتخابات الرئاسية بكل نزاهة واحترام، مؤكداً أنه لن يتعرض لأي مرشح بأي تجاوز. وأضاف: «نتبارى ونتنافس في حب مصر، وحب العمل العام، لا يجب أن تنقلب المنافسة الانتخابية إلى تراشق». ولفت إلى أن أول بند في برنامجه تخفيف حدة الاستقطاب، منوهاً بأن قناعة المواطن والناخب بالمرشح ورؤيته وبرنامجه ومدى عملية البرنامج وإقناع الناخب بإمكانية تطبيقها هو المهم. وأردف: «لا يوجد مرشح يرضي كافة الناخبين، وأنا مثلاً أتبنى أيديولوجيتي يسار الوسط تعطي اهتمام أكبر للطبقات المتوسطة والضعيفة، أما الطبقة شديدة الثراء ستتجه لمرشح اليمين». وقال: «أخاطب فئة معينة، وهي الرصيد الذي سيدعمني دون التحقير من شأن البرامج الأخرى، والاقتصاد مدارس، والسياسي الجيد هو من يتمتع برؤية اقتصادية ثاقبة».

وكشف عن أول قرار سيتخذه إذا أصبح رئيساً للجمهورية. وقال: "إذا أصبحت رئيساً للجمهورية أول قرار سأخذه تخفيض الرسوم والضرائب على الغذاء والدواء". ولفت إلى أنه سيسد العجز للخزانة العامة من جراء ذلك القرار، بإعادة هيكلة ضريبية على بعض السلع الكمالية والاستفزازية.

### مضامين الفقرة الثانية: الإخوان

قال حازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهوري، المرشح الرئاسي، إن ملف الإخوان شديد التعقيد ومعقد، ولا يجب أن يترك هكذا في معركة أبدية بلا نهاية. وشدد على ضرورة عمل إجراءات، أولها أن يفضوا اعتصامهم الفكري عن فكرة الجماعة والتنظيم لأن الشعب لفظهم، ونتج عنه انقسامات واستقطاب. وأردف: «لن نحارب في أجيال خلف أجيال»، مشدداً على ضرورة تفكيك التنظيم بشكل نهائي لأنه محذور، مبيّناً أن عناصر الإخوان إذا أثبتوا أنه يمكنهم فض الاعتصام الفكري والانصراف في المجتمع بإجراءات جادة، لا نريد أن نستمر في الانقسام إلى ما لا نهاية، أما من يتشبث بتنظيم محذور، فالقانون يأخذ مجراه معه.

### مضامين الفقرة الثالثة: المتحدة للخدمات الإعلامية

قال الإعلامي محمد الباز، إن المتحدة للخدمات الإعلامية هي الكيان الإعلامي الأكبر والأكثر تأثيراً وانتشاراً الآن، لافتاً إلى أن المسؤولين عن الشركة وضعوا قواعد العمل لتغطية الانتخابات الرئاسية. ولفت إلى أن المتحدة ستقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين وحملاتهم التزاماً بالدستور والقوانين، وأكواد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وموائق الشرف الإعلامية والصحفية المنظمة لتغطية الانتخابات. وأشار إلى أن الشركة المتحدة ستنتفح على أخبار جميع المرشحين في المعركة الانتخابية خلال فترة الدعاية التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات؛ في إطار حرصها على تعريف المواطن المصري وتوعيته بأهمية الانتخابات وإجراءاتها المختلفة وكذلك كل برامج وأنشطة المرشحين، بما يعكس صورة مصر الحضارية وعراقة وريادة إعلامها.

وقال محمود مسلم، رئيس قطاع الصحف والمواقع بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، إن المبادرة التي أطلقتها

الشركة المتحدة، مؤكدة وقوفها على مسافة واحدة من جميع المرشحين للانتخابات الرئاسية وحملاتهم، تتناسب مع حجم وأهمية الانتخابات التي تحدد مصير المنصب الأهم في مصر، وتتناسب مع الدستور والقوانين وأكواد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ومواثيق الشرف الإعلامية والصحفية المنظمة لتغطية الانتخابات.

وأضاف أن الشركة أكدت انفتاحها على كل المرشحين، وطالبتهم بموافاتها بكشوف المسؤولين الإعلاميين للتواصل معها. ولفت إلى أن المبادرة تؤكد أن هناك نية أن تكون العملية الانتخابية شفافة، وتخضع للقانون المصري، وتحاول فيها القنوات والصحف ليس فقط توعية المواطن بالإجراءات الانتخابية، وإنما منبر لكل المرشحين للتعبير عن برامجهم، وأن يكون النشر بحيادية، وتطبيق القواعد المهنية.

وبيّن أن مبادرة الشركة المتحدة تكاد تكون غير مسبوقة، وجيدة جداً، وقنوات المتحدة تهتم إلى جانب عرض برامج المرشحين، بالثقيف السياسي وتوعية الناخبين بالإجراءات، لأنه من مصلحة مصر أن يكون هناك أكبر عدد من الناخبين، وأن تكون النتيجة حقيقية، ومن مصلحة مصر أن يعرف الناخبون الإجراءات، حتى لا تكون الأصوات باطلاً، ولنقدم صورة حضارية تعبر عن عراقية مصر.

#### مضامين الفقرة الرابعة: المهدي المنتظر

استعرض الإعلامي محمد الباز، مقطع فيديو متداول لشخص يدعي أنه المهدي المنتظر، حيث ادعى شخص بصوت عال عقب صلاة الجمعة من الجامع الأزهر، قائلاً: "أنا خليفة المسلمين، أنا المهدي المنتظر".

وعلق الدكتور إبراهيم مجدي حسين، استشاري الطب النفسي، على الفيديو المتداول قائلاً إن هذا الشخص أولاً يعاني اضطرابات نفسية، وهو شخص يريد أن يسلط الضوء على نفسه، وهناك فرق بين شخص مريض باضطرابات نفسية، وشخص آخر يعاني من ضلالات وأوهام العظمة، وهناك فرق بين الإثنين. وأضاف أن هناك من يتعرض لضغوط تؤثر فيه، فيتحول إلى شخص يرى أنه عظيم مخلص للعالم وأن له رسالة ويجب أن يكون له أتباع.

وتابع بأن الخطر ليس في هؤلاء، لأنهم مرضى، ولكن الخطر في وجود تابعين لمثل هؤلاء، وهناك من يرى أنه المسيح وهناك من يرى أنه نبي أو قائد عسكري. ونوه بأن ظاهرة ادعاء كثيرين على أنه المهدي المنتظر مؤخراً، ترجع لأسباب نفسية عدة، وتعرضهم لحوادث معينة، وعلينا أن نتجاهل هؤلاء، وأن يتم علاجهم على أيدي متخصصين.

#### مضامين الفقرة الخامسة: سميحة أيوب

أشاد الإعلامي محمد الباز، بوجود سيرة السيدة المسرح العربي سميحة أيوب في منهج 6 ابتدائي، بكتاب المهارات والأنشطة. وقال إن وضع السيدة سميحة أيوب في منهج الصف السادس الابتدائي "حكاية مفرحة"، متابعا: "زمان لما كنا ندرس كانت وزارة التعليم في مناهجها تقف عند مرحلة زمنية محددة، فنجد فقط في الشعراء حافظ إبراهيم وأحمد شوقي". ولفت إلى أن أولادنا يجب أن يتعرفوا على رموز هذه البلد وقادة التنوير فيها، ولذلك فهو يرى أن وجود سميحة أيوب في المنهج "فاتحة خير". وأوضح أن سميحة أيوب أسهمت في تشكيل جزء كبير من وجداننا الفني في المسرح والدراما التلفزيونية والسينما وتشعر أن لها هبة خاصة لما تسترجع أدوارها.

#### أبرز تصريحات محمد الباز

بمجرد إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمني للانتخابات حدثت انتفاضة شعبية لتحرير توكيلات للرئيس

عبد الفتاح السيسي أمام مكاتب الشهر العقاري بعدما كانت مطالبات شعبية سابقة.

---